

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

آية سمير صلاح منصور

باحثة ماجستير قسم الإعلام - كلية الآداب

جامعة اسوان

مقدمة:

عرفت العلاقات العامة الإلكترونية بأنها "استخدام وسائل الاتصال عبر الإنترنت والوسائل التكنولوجية للتواصل بشكل فعال مع أصحاب المصالح المختلفة للمنظمة، بما يكفل تحقيق الأهداف والوظائف الأساسية للعلاقات العامة"، وتقدم آليات العلاقات العامة الإلكترونية للمنظمات مجالاً بارزاً لإجراء أنشطتها الاتصالية المختلفة؛ كالرعاية والدعاية والنشر والترويج، فضلاً عما توفره من فرص للاتصال والتفاعل المباشر مع كل من العملاء وجماعات المصالح ووسائل الإعلام، من خلال تزويدهم بالتقارير والبيانات والمعلومات ذات الصلة بنشاطات وفعاليات المؤسسة.

وتحقق العلاقات العامة الإلكترونية في مجال تنظيم وتسويق الفعاليات والأحداث الخاصة العديد من المزايا والأهداف؛ مستفيدة مما تتمتع به من تطبيقات وإمكانات رقمية أتاحتها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الإلكترونية، حيث يكمن الهدف الأول في إعلام الجمهور بالحدث المنظم، وزيادة معدلات شيوعه ومعرفة الجمهور به، وذلك عبر التطبيقات والتقنيات الاتصالية التالية:

النشر الإلكتروني: يحقق الإنترنت للعلاقات العامة العديد من المزايا المتعلقة بالنشر مثل (سهولة البحث عن محتويات معينة داخل النص، سهولة الحذف والإضافة والتعديل والتغيير، إمكانية نقل أجزاء مقتبسة من النصوص الإلكترونية دون الحاجة إلى إعادة طبعها، صغر حجم وسائط التخزين وقدرتها على نقل مكتبات كاملة، سهولة الرجوع إلى المصادر والمراجع المستخدمة، تطور إمكانات التصحيح اللغوي الإملائي للنصوص الإلكترونية، تطور أجهزة المسح الضوئي والبرامج الملحقة بها، تطور الترجمة الآلية للنصوص الإلكترونية، إنشاء مراكز للمعلومات.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

رفع كفاءة الموقع وزيادة فرص التعرض له: من خلال عرض البيانات الخاصة بالمنظمات والشركات المشاركة في الحدث، وتشجيع الزوار على التعرف على روابط وعناوين وشعارات هذه الشركات؛ من خلال الاتصال بموقع الشركة المنظمة صاحبة الويب.

وتعتبر العلاقات العامة إحدى الوظائف الإدارية التي تأثرت بشبكة الانترنت وتطبيقاتها في ممارسة أنشطتها وتأدية وظائفها، فبرغم أن الهدف الرئيسي الذي تسعى العلاقات العامة تحقيقه هو تحقيق الفهم المتبادل بين المنظمة وجمهورها، إلا أن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى تفاعل وحوار بين المنظمة وجمهورها، وقد ظل الاتصال الشخصي خلال عقود محدوداً في تحقيق هذا الهدف نظراً لكبر حجم المنظمات وانتشار جماهيرها ففي مناطق جغرافية واسعة بشكل يصعب التواصل معها شخصياً، وقد ساعد الانترنت في تعزيز بناء هذه العلاقات والتي تمثل جوهر بناء العلاقات العامة المعاصرة حيث شهدت العلاقات العامة مؤخراً تطوراً هائلاً وتحولاً من المداخل التي تركز على إدارة الاتصال إلى المداخل التي تهتم ببناء وإدارة العلاقات بين المنظمات ومجموعات المصالح المرتبطة بها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على استخدامات ممارسي العلاقات العامة بمصر للإنترنت كوسيلة للتعليم الذاتي وتنمية المهارات، والاشباع التي يحققونها نتيجة هذه الاستخدامات، وأمثلة للمواقع المختلفة الذي يستخدمها ممارسي العلاقات العامة للتعليم وتنمية المهارات، ودوافع استخدامهم لهذه المواقع خصيصاً. وقد تحددت المشكلة البحثية في السؤال التالي: ما هو الدور الذي يقوم به الانترنت ومواقع التواصل الخاصة بالتعليم الذاتي في التعلم الذاتي وتنمية المهارات لدى ممارسي العلاقات العامة؟

أهمية البحث:

أ- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع إلى تناوله وهو اتجاهات ممارسي العلاقات العامة المصري نحو الانترنت لتحقيق التعلم الذاتي وتنمية المهارات.

ب- إتاحة الانترنت فرصة كبيرة لفئات متعددة وخاصة هذه الفئة حرية الحصول على المعلومات والتعلم الذاتي وتنمية مهاراته في أي وقت وأي مكان وبكل سهولة بدون أي قيود أو تأثيرات.

ج- إتاحة الفرصة للتطلع على مواقع التعلم الذاتي العالمية حيث جعلت العالم قرية صغيرة ويمكن لأي شخص التعرف على ثقافات الآخرين وتعلم أي لغة ومهارة عالمية بكل سهولة.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

د- كما أيضا تتيح قدرا كبيرا من التواصل والتفاعلية مع الآخرين وتبادل الثقافات وتنمية المهارات الذاتية.
أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- أ- التعرف على بيئة العمل في مواقع التعليم الذاتي على شبكة الانترنت.
- ب- والتعرف على دور مواقع التعليم الذاتي في تنمية المهارات لدى ممارسي العلاقات العامة.
- ج- والتعرف على اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو الإنترنت كوسيلة للتعليم الذاتي وتنمية المهارات.
- د- رصد الإشباع المتحققة نتيجة استخدام ممارسي العلاقات العامة للإنترنت ومواقع التعلم وتنمية المهارات.

تساؤلات البحث:

- ما خصائص البرامج المقدمة في مواقع التعليم الذاتي؟
- ما أهداف البرامج المقدمة في مواقع التعليم الذاتي؟
- ما أساليب معالجة البرامج للمادة التعليمية المقدمة في مواقع التعليم الذاتي؟
- ما الخصائص المميزة للمدربين في مواقع التعليم الذاتي؟
- ما عناصر الصورة المرئية المستخدمة في توضيح المادة العلمية؟

الاجراءات المنهجية :

أ - نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ؛ حيث تستهدف رصد وتوصيف وتحليل مواقع التعلم الذاتي ، وكذلك التعرف على آراء مجموعة من ممارسي العلاقات العامة من مستخدمي مواقع التعلم الذاتي.

ب - منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة علي منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني باعتباره أكثر المناهج الملائمة لطبيعة الدراسة.

ج- مجال الدراسة التحليلية وعينة الدراسة:

١- مجال الدراسة التحليلية (مواقع التعلم الذاتي) :

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب المسح لمجموعة من مواقع التعلم الذاتي خلال فترة ثلاث شهور (أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر لعام ٢٠٢٠) وهي كالتالي :

جدول (١)
البيانات الأساسية لمواقع التعلم الذاتي محل التحليل

م	اسم الموقع	سنة الإطلاق	المالك	اللغة	البلد
١	Udeme	٢٠١٠	إيرين بالي	الانجليزية	سان فرانسيسكو
٢	Udacity	٢٠١١	سباستيان تران/ بيتر نورفينج	الانجليزية	الولايات المتحدة الأمريكية
٣	أكاديمية حسوب Hasoub Academy	٢٠١١	عبد المهيم الأغا	العربية	المملكة المتحدة
٤	Edx	٢٠١٢	جامعة هارفارد	الانجليزية	الولايات المتحدة الأمريكية
٥	Coursera	٢٠١٢	أندرو نج - دافني كولر	الانجليزية	ماونتون فيو - كاليفورنيا
٦	رواق	٢٠١٣	فؤاد الفرحان / سامي الحصين	العربية	المملكة العربية السعودية
٧	إدراك	٢٠١٣	مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية	العربية	الأردن
٨	Lynda	٢٠١٥	Lynda Susan Weinman	الانجليزية	الولايات المتحدة الأمريكية
٩	أكاديمية زاد	٢٠١٧	محمد صالح المنجد عاصم الحكيم	العربية	المملكة العربية السعودية
١٠	تيرا كورسيز	٢٠١٨	أحمد شعبان الجندي	العربية	مصر

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

٢- عينة الدراسة الميدانية :

تم اختيار عينة من ممارسي العلاقات العامة من الذين يستخدمون هذه المواقع التي تتناول التعلم الذاتي وتنمية المهارات، وقد تم التواصل وتطبيق الاستبيان معهم من خلال الصفحات والمجموعات الخاصة بممارسي العلاقات العامة على مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٢)

خصائص عينة الدراسة الميدانية

خصائص العينة		ك	%
النوع	ذكر	٤٢	٤٢
	أنثى	٥٨	٥٨
الفئة العمرية	من ٢٣ : ٢٩ سنة	٦٢	٦٢
	من ٣٠ : ٣٥ سنة	٣٠	٣٠
	٣٦ سنة فأكثر	٨	٨
المؤهل الدراسي	مؤهل جامعي (بكالوريوس/ليسانس)	٨٤	٨٤
	مؤهل جامعي (دراسات عليا)	١٦	١٦
ن = ١٠٠ مبحوث			

• مبررات اختيار العينة :

١- تم اختيار هذه المواقع نظراً لأنها الأكثر متابعة حول العالم ، كما أنها تمثل المواقع الأجنبية والعربية بالتساوي .

٢- تم اختيار العينة الميدانية إلكترونياً لاستطلاع آراء أكبر عدد ممكن من ممارسي العلاقات العامة من مستخدمي مواقع التعلم الذاتي .

جدول (٤)

السمات المميزة لعينة الدراسة الميدانية

سمات العينة		ك	%
نوع جهة العمل	خاصة	١١٧	٧٨
	حكومية	٣٣	٢٢

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

سمات العينة		ك	%
مدى قرب المؤهل من الوظيفة	وثيق الصلة	٣٦	٢٤
	قريب إلى حد ما	٦٩	٤٦
	ليس له علاقة	٤٥	٣٠
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٩٦	٦٤
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	٣٩	٢٦
	عشر سنوات فأكثر	١٥	١٠
طبيعة الوظيفة	موظف علاقات عامة	١٢٣	٨٢
	مسنول علاقات عامة	١٨	١٢
	مستشار للعلاقات العامة	٩	٦
ن = ١٥٠ مبحوث			

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى التالي :

- جاءت جهات العمل الخاصة في مقدمة جهات عمل عينة الدراسة الميدانية وذلك بنسبة بلغت (٧٨%) ، حيث تكرر ظهورها في (١١٧) مرة من استجابات عينة الدراسة ، تلتها في الترتيب الجهات الحكومية وذلك بنسبة بلغت (٢٢%) حيث تكرر ظهورها في (٣٣) مرة من استجابات عينة الدراسة ، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام المؤسسات الخاصة بمهنة العلاقات العامة بدرجة أكبر من اهتمام المؤسسات الحكومية .
- جاءت المؤهلات العلمية لعينة الدراسة القريبة إلى حد ما من عمل العلاقات العامة في المقدمة وذلك بنسبة بلغت (٤٦%) حيث تكرر ظهورها في (٦٩) مرة من استجابات عينة الدراسة ، تلتها في الترتيب المؤهلات التي ليس لها علاقة بعمل العلاقات العامة وذلك بنسبة بلغت (٣٠%) حيث تكرر ظهورها في (٤٥) مرة من استجابات عينة الدراسة ، وجاءت المؤهلات وثيقة الصلة بعمل العلاقات العامة في مؤخرة الترتيب وذلك بنسبة بلغت (٢٤%) حيث تكرر ظهورها في (٣٦) مرة من استجابات عينة الدراسة ، وقد يعود ذلك إلى رغبة القائمين على تشغيل موظفي العلاقات العامة في بعض المؤسسات بتوافر مواصفات خاصة قد تكون على درجة أهمية أكبر من طبيعة المؤهل العلمي مثل إجادة اللغات الأجنبية أو درجة امتلاك مهارات التواصل ، ويكون ذلك سبباً لاحتياج هؤلاء المشتغلين لمواقع التعلم الذاتي لاستكمال متطلبات العمل ، وتنمية المهارات الخاصة بالعمل .

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

- جاءت سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات في مقدمة خبرات عينة الدراسة الميدانية وذلك بنسبة بلغت (٦٤%) حيث تكرر ظهورها في (٩٦) مرة من استجابات عينة الدراسة ، تلتها في الترتيب سنوات الخبرة من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات وذلك بنسبة بلغت (٢٦%) حيث تكرر ظهورها في (٣٩) مرة من استجابات عينة الدراسة ، وجاءت سنوات الخبرة من عشر سنوات فأكثر في مؤخرة الترتيب وذلك بنسبة بلغت (١٠%) حيث تكرر ظهورها في (١٥) مرة من استجابات عينة الدراسة ، ويفسر ذلك استخدام عينة الدراسة لمواقع التعلم الذاتي حيث أن حوالي ثلثي العينة من ذوي الخبرات القليلة وبالتالي تكون حاجتهم لتنمية المهارات أكبر من غيرهم من ذوي الخبرات الكبيرة .

- جاء موظفي العلاقات العامة في مقدمة الترتيب بالنسبة لطبيعة وظيفة عينة الدراسة الميدانية وذلك بنسبة بلغت (٨٦%) حيث تكرر ظهورها في (١٢٩) مرة من استجابات عينة الدراسة ، تلتها في الترتيب وظيفة مسئول العلاقات العامة وذلك بنسبة بلغت (١٢%) حيث تكرر ظهورها في (١٨) مرة من استجابات عينة الدراسة ، وجاءت وظيفة مستشار العلاقات العامة في مؤخرة الترتيب وذلك بنسبة بلغت (٢%) حيث تكرر ظهورها في (٣) مرات من استجابات عينة الدراسة ، ويفسر ذلك أيضاً حاجة عينة الدراسة الميدانية لاستخدام مواقع التعلم الذاتي لتنمية مهاراتهم ؛ حيث أن الأغلبية منهم من صغار ممارسي العلاقات العامة الذين يطمحون إلى الارتقاء في وظائفهم .

الدراسات السابقة:

(١) Panopoulos, A, Theodoridis, P, Poulis, A . إعادة النظر في نظرية اعتماد الابتكار من

خلال العلاقات العامة الإلكترونية, (٢٠١٨) (١).

الهدف من هذا المقال هو إلقاء الضوء على عملية تبني الابتكار التي تجرى في مجال العلاقات العامة من خلال استخدام تطبيقات الويب وأنشطة الشبكات الاجتماعية . المنهج المستخدم: دراسة ابتكار العلاقات العامة الإلكترونية على المستويات الشخصية والتنظيمية والبيئية من خلال توظيف لكل واحد من

(١) Panopoulos , A, Theodoridis , P, Poulis, A , Revisiting innovation adoption theory through electronic public relations, (2018), Information Technology and people, 31 (1) , pp. 21_ 40 .

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

السابق ذكره، عددا من الأبعاد الفرعية المختلفة التي تؤدي إلى الإنشاء والتحقق من هيكل الشجرة الهرمية. وقد توصل المقال إلى النتائج التالية: يمكن أن يتأثر تبني الابتكار على المستويات الشخصية والتنظيمية والبيئية. يرتبط كل من المستويات سافة الذكر بعدد هرمي من العوامل التي يمكنها في الواقع تسريع العملية. (٢) سماح عبد الرازق غلاب، (٢٠١٤)، استخدام الانترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة: دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الإنتاجية والخدمية^(١).

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل استخدام ممارسي العلاقات العامة للإنترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة في المؤسسات الإنتاجية والخدمية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح، ومنه تحليل المضمون. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا يمكن الاستغناء عن استخدام الانترنت في مجال عمل العلاقات العامة، إذ إن معدل استخدامها بشكل يومي جاء بنسبة ٩٣% من إجمالي عينة الدراسة الميدانية. يستخدم ما يقرب من ٦٤% من ممارسي العلاقات العامة بالمؤسسات عينة الدراسة الميدانية مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال بالجمهور، ويأتي في مقدمة هذه المواقع الفيس بوك يليه يوتيوب وتويتر.

(٣) Lindely Curtis, Carrie Edwards, (2010).^(٣)

هدفت الدراسة إلى مدى اعتماد ممارسي العلاقات العامة في المنظمات غير الهادفة للربح على وسائل الإعلام الاجتماعية، وتستخدم عينة قوامها ٤٠٩ مفردة من قائمة المنظمات غير الربحية من مجلة فوريس، تم استخدام استمارة استبيان. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: المنظمات التي لديها أقسام للعلاقات العامة كانت أثر عرضة لتبني ممارسة العلاقات العامة عبر وسائل الإعلام الاجتماعية أكثر من تلك المنظمات التي لا يوجد لديها أقسام للعلاقات العامة. كمار أشارت إلى أن ما يقرب من ٤٠٤ مفردة من المبحوثين يستخدمون شكلا من أشكال وسائل الإعلام الاجتماعية مقارنة فقط بخمسة من المشاركين الذين أشاروا أنهم لا يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعية.

(٢) سماح عبد الرازق غلاب، (٢٠١٤)، استخدام الانترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة: دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الإنتاجية والخدمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

(٣) Lindely Curtis, Carrie Edwards, (2010), A adoption of social media for public relations by nonprofit organizations. public relations review, vol.36, p.p. 90-92.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

(١) يسرى محمد أحمد محمد الأمير، فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير الناقد والطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، (٢٠٢٠) (٣).

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير الناقد والطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من ستين طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرستي (المنصورة الثانوية بنات، جيهان السادات الثانوية للبنات التابعتين لإدارة شرق المنصورة التعليمية)، وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث والمتمثلة في: الاختبار التحصيلي، اختبار التفكير الناقد في وحدة (الخلية: التركيب والوظيفة) إضافة إلى مقياس الطموح الأكاديمي" وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية التعلم المنظم ذاتيًا في تدريس الأحياء لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

(٢) Van ingen, e, matzat, u, أوجه القصور الخاصة بتعبئة الجهود للمساعدة من خلال الإنترنت بعد التعرض لأحداث حياتية سلبية: دور التعليم، المهارات الرقمية، واستخدام الإنترنت، (٢٠١٨) (٤).

هدفت الدراسة إلى: ما إذا كان هناك شيئاً قد حدث من خلال الإنترنت سواء كان الفرد الذي اتم تعليمه الجامعي أكثر نجاحاً فيما يتعلق بتعبئة الجهود من خلال الإنترنت وما إذا كان هذا يرتبط بمهاراته الرقمية وبكيفية استخدام الانترنت أم لا، وتم استخدام عينة كبيرة من الأفراد المقيمين في هولندا. الاستفادة من الدراسات السابقة:

أدت الدراسات السابقة إلى الاستفادة من مواجهة العديد من المشكلات في الحياة اليومية، ولكي يحل هذه المشكلات، فإنه يحتاج إلى معلومات حديثة ومكتملة حول المشكلة التي تواجهه، وبناءً على ذلك يقوم بجمعها من مصادرها المختلفة فيما يعرف بعملية التماس المعلومات. وتسعى نظرية التماس المعلومات لاختبار عدد من الفروض العلمية، وقد توصلت بحوث التماس المعلومات لمجموعة من الفرضيات التي تم التحقق منها عن طبيعة سلوك التماس المعلومات وعلاقته بخصائص القائمين بعملية التماس.

(4) van ingen, e, matzat, u, inequality in mobilizing online help after a negative life event: the role of education, digital skills, and capital- enhancing internet use, information communication and society, (2018) 21(4), pp. 481- 498.

الإطار النظري

المبحث الأول: العلاقات العامة الإلكترونية أو التفاعلية

تعريف العلاقات العامة الإلكترونية أو التفاعلية

يشير إلى استخدام شبكة الانترنت كوسيلة اتصال في العلاقات العامة، وقد وُجد إهمال كبير من قبل الباحثين لتحديد تعريف واضح ودقيق لهذا المفهوم، في الوقت الذي اتجه العديد من الممارسين في الواقع نحو استخدام هذا المفهوم، وقد ظهرت بعض التعريفات للعلاقات العامة التفاعلية أو الإلكترونية من قبل ممارسين وجمعيات ومراكز تسويق متواجدة عبر شبكة الانترنت والتي عرّفت العلاقات العامة الإلكترونية على أنها: "العملية التي يتم فيها استخدام أدوات وتقنيات الانترنت مثل محركات البحث، والمدونات، ومواقع الشبكات الاجتماعية في نقل الرسائل إلى الجمهور، ونشر المعلومات بدون الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية"^(٥).

يلاحظ على التعريف السابق أنه حصر استخدام الانترنت وتقنياته في نشر المعلومات للجمهور بدون وسيط، وهذا جزء مما تخوله التقنيات التفاعلية للعلاقات العامة.

أهمية الانترنت في مجال العلاقات العامة:

- 1- استخدام قواعد البيانات للحصول على المعلومات وكتابة التقارير.
- 2- تحسين الصورة الذهنية للمنظمة والتعرف على صورتها الحقيقية من خلال ما يُنشر عنها من قِبَل وسائل الاعلام أو المنافسين أو الجمهور.
- 3- تسهيل عملية جمع وتحليل البيانات وآراء الجماهير النوعية وقياس الرأي العام عبر الاستبيانات^(٦).
- 4- تسهيل إجراء البحوث عن طريق المقابلات عبر الشبكة.
- 5- وضع أجندة اهتمامات المنظمة بحيث تعكس احتياجات الجمهور وصولاً إلى التوفيق بين سياسة المنظمة أو المنشأة والرأي العام أو الجمهور.
- 6- استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال داخلي وخارجي^(٧).

(٥) Naude, A.M, (2001).

(٦) فؤادة عبد المنعم البكري، (٢٠١٨)، ص ٤٤-٤٥.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

٧- نجحت في ضبط الطريقة التي يتم بها توزيع معلومات العلاقات العامة للإعلام، فحلت خدمات البريد الإلكتروني محل قناة اتصال البريد الورقي.

٨- تحويل وسائل من وإلى المُستخدم عبر الإيميل، ونقل المعلومات وإقناع المستخدمين بها بواسطة الشبكة واسعة الانتشار، وكذلك الوصول إلى البحث في الوقت المناسب^(٨).

أهداف استخدام الإنترنت في العلاقات العامة:

يتميز الإنترنت بالتفاعلية المباشرة التي تتيح للمؤسسات الموجودة في السوق الإلكتروني والاستفادة منها في:

- ١- يساعد الإنترنت في التعرف على آراء العملاء والمنافسين.
- ٢- الإجابة على استفسارات العملاء بسرعة، مما يوفر خدمات أفضل للعميل، وبذلك يصبح العميل قادراً على الحصول على أفضل وأحدث السلع والخدمات في أي مكان يريد وبأي طريقة يريد.
- ٣- الإنترنت له مردود وتأثير هائل على وسائل وأساليب الاتصال في جميع أنحاء العالم.
- ٤- يمكن النجاح في العلاقات العامة الجديدة في أن وسائل تواصلها باتت تُشكل تأثيراً مضاعفاً في عصر الإعلام الجديد، بما يساعد على تفاعل الجمهور، لذلك فإن من يقود حملة علاقات عامة يصبح قادراً على أن يوجه الجماهير إلى معلومات ومعارف جديدة، وتفصيل أكثر تشويقاً، وعبر وسائل وروابط مرنة.
- ٥- يعتبر الإنترنت آداة من أدوات العلاقات العامة، تُستخدم في البحث، والتعرف على التطورات والأساليب والطرق والمنتجات الجديدة.

ومن الخدمات التي يحققها الإنترنت للعلاقات العامة أيضاً:

- نقل الملفات، وهو ما يعتبر عملية هامة في الربط بين أجزاء المؤسسة وبين المؤسسات المختلفة.
- تبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة بين المؤسسة وجماهيرها المختلفة المنتشرة في كل مكان.
- البحث عن المعلومات في عدد كبير من الوسائل سواء في الكتب أو الدوريات أو تقارير أو مواقع حكومية^(٩).

(٧) Joseph R Dominick, (2002), p.362.

(٨) Joseph R. Dominick, (2002), p. 363.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

- تقديم معلومات عن المؤسسة وخدماتها لجمهورها المستهدفة من خلال تقاريرها الدورية والرسائل الاتصالية التسويقية التي تعدها.

- الإعلان عن المنتج أو الخدمة حيث تستخدم تكنولوجيا الوسائط المتعددة من قبل المعلنين لتقديم إعلاناتهم بشكل جذاب خاصة بعد التوسع في استخدام شبكة الانترنت.

مزايا استخدام الانترنت في ممارسة العلاقات العامة:

ركزت العلاقات العامة منذ بدأت كعلم على علاقات المنفعة المتبادلة بين المنظمة والجمهور، واعتبرت تحقيق الفهم المتبادل بين المنظمة والجمهور من أهم الأهداف التي تسعى العلاقات العامة لتحقيقه، من هذا المنطلق قدّم الانترنت خدمة جليلة للعلاقات العامة وهي تحسين الاتصالات والتي تعتبر جزءاً أساسياً في تطور وبناء العلاقات المتبادلة بين المنظمة والجمهور، حيث أشار الباحثون إلى التفاعلية عبر شبكة الانترنت كعامل أساسي في بناء العلاقات الإيجابية بين المنظمات وجمهورها، نظراً لما يملكه الانترنت من خصائص تسهل عملية الاتصال والحوار المتبادل.

تحديات استخدام الانترنت في مجال العلاقات العامة:

علي الرغم من التطور الحاصل في العلاقات العامة نتيجة المستحدثات الجديدة فإن ثمة عقبات لا تزال تواجه هذا التقدم، ومنها:

١. **مشاكل تتعلق بإدارة المنظمة:** وتتضمن هذه المشاكل عدم استعداد إدارة المنظمات للتعاون من أجل إدخال وتطوير المستحدثات التكنولوجية داخل المنظمات، وتطويرها والاستفادة منها في خدمة مصالح المنظمة وعملائها.

٢. **مشاكل تتعلق بالأنظمة التكنولوجية:** وتتضمن المشاكل المتعلقة بالعدد الضخم من نظم البرمجيات والأجهزة وعدم تطابقها، وأحيانا وجود صعوبات في إجراء عملية الاتصال بين هذه الأنظمة، وبما أن القضية الهامة للعلاقات العامة هي أن عملية تبادل المعلومات إلكترونياً بين المنظمة والجمهور الداخلية والخارجية ينبغي أن تكون سريعة ودقيقة وقابلة للتحويل بين مجموعة متنوعة من الوسائل كالفاكس والبريد الإلكتروني وصفحات المواقع الإلكترونية، لذا فإن وجود مشاكل تقنية في الوسائل الاتصالية قد يعيق عملية تبادل المعلومات مما يؤثر أحياناً

(١) فؤادة عبد المنعم البكر، ص ٤٥-٤٧.

علي علاقات المنظمات ب جماهيرها.

٣. مشاكل تتعلق بالمحتوي الرقمي للعلاقات العامة: من أبرز التحديات التي تواجهها العلاقات العامة علي شبكة الإنترنت هي تعرض الأصول الرقمية للعلاقات العامة للنقد والانتحال وقرصنة وسرقة المحتوى، ويقصد بالأصول الرقمية للعلاقات العامة: هي أصول مادية أو غير مادية للمنظمة عادةً ما يتم تخزينها ونشرها عن طريق الانترنت، وتشمل كل من المحتوى الإبداعي الذي ينتجه ممارسو العلاقات العامة وينشرونه عبر الانترنت، وكذلك سجلات المنظمة، وقواعد البيانات، والبرمجيات الخاصة بالمنظمة.

فوائد استخدام المواقع الإلكترونية كوسيلة اتصاليه في العلاقات العامة:

يرى هيل و وايت أن أهم ما يدفع ممارسي العلاقات العامة للحفاظ على الموقع الإلكتروني ضمن أولويات عملهم هو القيمة المتوقعة " الفوائد المتوقعة " من الموقع بمعنى أن الموقع سيضيف قيمة إلى استراتيجيات العلاقات العامة، ومن أهم الفوائد التي يتوقعها ممارسي العلاقات العامة من الموقع :

- إثبات القدرة التنافسية: بمعنى أن المنظمة التي تمتلك موقعاً إلكترونياً تظهر أمام المنافسين بأنها تمتلك المهارات التكنولوجية.

- دعم واستكمال أنشطة العلاقات العامة: يعزز الموقع الإلكتروني للمنظمة أداء وسائل العلاقات العامة الأخرى التي يستخدمها الممارسون، فالموقع يقدم معلومات إضافية، وطريقة سهلة للوصول إلى المنظمة، فأحد أدوات العلاقات العامة الأكثر أهمية هي البيانات أو النشرات الإخبارية، والتي أصبحت عملية نشرها سهلة من خلال عرضها على الموقع الإلكتروني الذي يعد مصدراً معلوماتياً مهماً لوسائل الإعلام، حيث تعيد وسائل الإعلام نشر البيانات والأخبار المنشورة في مواقع المنظمات إلى الجماهير الواسعة.

- فرصة للوصول إلى الجمهور الجديد: يعتبر ممارسي العلاقات العامة الموقع الإلكتروني طريقة سهلة وأقل تكلفة من البريد المباشر للوصول إلى الجمهور الجديد والتواصل بالمانحين الحاليين والعثور على مانحين جدد.

- بناء العلاقات مع جمهور المنظمة: حيث يتم النظر إلى الموقع الإلكتروني كوسيلة لتعزيز العلاقات والحفاظ عليها، وذلك يرجع للأدوات الاتصالية والفاعلية المتاحة على الموقع كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها من الوسائل التي تتيح للجمهور الوصول للمنظمة بسرعة، وللممارسين فرصة الرد والتواصل مع الجمهور حالياً.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

- تطوير المهارات الشخصية: فالمنظمة ليست المستفيد الوحيد من الموقع الإلكتروني، إذ أن ممارسي العلاقات العامة يستفيدون أيضاً من المواقع الإلكترونية حيث يكتسبون مهارات جديدة تشكل منافع شخصية لهم، والتي تضمن تعلم مهارات ومعارف جديدة كتعلم برامج الناشر والتصاميم، وتعلم أشياء تفيد الممارسين مهنيًا.

العوامل المؤثرة على فشل المواقع الإلكترونية في جذب الزوار:

كشف الباحث رسكوير في نتائج بحث أجراه بالمملكة المتحدة عن بعض العوامل المؤثرة على فشل المواقع الإلكترونية في جذب الزوار، وتسبب عزوفهم عن تصفحها، وهي^(١٠):

- **السرعة البطيئة:** حيث يشعر الزوار بالإحباط عندما يستغرق تحميل صفحات الموقع أكثر من ٣٠ ثانية.

- **عدم الترتيب:** ينبغي أن تحتوى واجهات المواقع الإلكترونية على تصميم مرتب يسهل الرؤية والتصفح.

- **ضعف التصميم:** فالمواقع الإلكترونية التي يبدو تصميمها ضعيفاً لا تلقى قبولاً لدى المستخدمين مثلها مثل التصميم غير المتقن والمرتب.

- **الاستجابة البطيئة:** يجب أن يتضمن الموقع آليات رجع الصدى، وألا يتم تجاهل أسئلة واستفسارات الزوار أو يؤجل الرد عليها.

- **كثرة المعلومات:** فالمواقع الإلكترونية الأكثر فاعلية هي تلك التي تقدم معلومات موجزة تتعلق بالمنظمة وتلبى احتياجات الجمهور.

لذا ينبغي على ممارسي العلاقات العامة عند إنشاء المواقع الإلكترونية مراعاة هذه العوامل والعمل على تفاديها، حتى ينجح الموقع الإلكتروني في جذب الزوار، وبناء العلاقات بين المنظمة وجمهورها^(١١).
مصادقية الموقع:

على الرغم من ضرورة توافر تلك القواعد إلا أن بعض الباحثين Manuel Larran, Amalia Garcia-Borbolla أشاروا في بحوثهم ودراساتهم إلى أن العديد من المواقع الإلكترونية الخاصة بالشركات

⁽¹⁰⁾ Hill, L. N. and White, C., (2000), vol. 26, no. 1 pp. 40-42.

⁽¹¹⁾ Theaker, A., (2008), pp. 355-356.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

الصغيرة والمتوسطة، لا يوجد لديهم أهداف محددة من وراء إنشاء الموقع الإلكتروني سوى الرغبة في التواجد على الانترنت دون تحقيق الفائدة من التواجد ودون استغلال الموقع في تحقيق هدف الشركة، ولذلك فإن وجود المواقع يرتبط بدرجة كبيرة بمصداقيتها وهو ما أوضحه العديد من الباحثين وحدد له شروطاً معينة^(١٢). إن مصداقية المواقع الإلكترونية تتمثل في إدراك الجمهور للرسائل الإخبارية بوصفها منطقية ومقبولة تعبر بصدق عن واقع الأحداث التي تنقلها^(١٣).

جمهور العلاقات العامة الإلكترونية على الموقع :

أن الهدف الرئيسي من إنشاء موقع للمنظمة هو إجراء حوار مع الجمهور وتقديم معلومات مفيدة للعملاء والمتلقين وأصحاب المصلحة، حيث تبين من تحليل محتوى عدد من مواقع مجموعة من الشركات بلغت ٥٠٠ شركة إلى أن مواقع الشركات في كل دولة تستخدم كجزء من إستراتيجية إتصالية متكاملة لخدمة الأهداف العليا مثل صنع الرغبة والعمل لدى الشركة، وبالتالي فإن قدرة الموقع على جعل الزائر يشعر بأن الموقع يقدم له شيئاً مميزاً ذا قيمة يعد من أهم المؤشرات القوية على فعالية الموقع، مما يساهم في تحول الزائر إلى شريك أو مستخدم، وبناء علاقة قوية بين مختلف الجماهير لخدمة أهداف العلاقات العامة للمؤسسة، ولتحقيق مصالح واهتمامات وتطلعات الجمهور، وبناء علاقات متبادلة دون خداع أو استغلال وهذا ما يجب أن تحرص عليه المنشأة من خلال الموقع.

استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في ممارسة أنشطة العلاقات العامة:

تقدم مواقع الشبكات الاجتماعية أشكالاً متطورة من المضمون (نص - نص وصورة - فيديو)، وتعد هذه الأشكال أكثر جاذبية واستمالة من الأشكال المقدمة في الوسائل الإعلامية الأخرى التي تستخدمها المنظمات، كما تتيح هذه المواقع تفاعلية عالية بين المنظمات وجمهورها، وإشراك مجموعات المصالح في الحوار مع المنظمات لمناقشة القضايا التي تهم كلا الطرفين، لذا تُعد التفاعلية واستراتيجيات بناء العلاقات عبر هذه المواقع من المؤشرات الهامة عند قياس فاعلية هذه المواقع في بناء العلاقات بين المنظمات وجماهيرها.

⁽¹²⁾ Fraser Posited, (2007)

⁽¹³⁾ Andrew J. Flanging and Mirani J., vol. 9 (2), 2007.

المبحث الثاني: التعلم الذاتي

مفهوم التعلم الذاتي

التعلم الذاتي هو العملية التي يقوم فيها المتعلمون أنفسهم بأنفسهم مستخدمين التعليم البرامجي أو أي مواد أخرى أو مصادر تعليمية ذاتية لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم.

وقد عرف صلاح مراد (٢٠٠٠م) التعلم الذاتي بأنه: القدرة على حل المشكلات والقدرة على الإحساس بالأشياء المهمة والمناسبة في التعلم والإلمام بمصادر المعرفة والقدرة على استخدامها والمهارة في اتباع التعليمات والقواعد بمرونة وحل المشكلات وإنجاز العمل وبذل الجهد والمثابرة لتعلم الأشياء الجديدة والمعقدة والثقة بالنفس وفهم الذات والدافعية الذاتية للتعلم.

وقد عرف أيضا (طارق عبد الرؤوف ٢٠٠٥) التعلم الذاتي بأنه: الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتشاف المعلومات والاتجاهات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم.

أهمية التعلم الذاتي:

١. إن التعلم الذاتي كان وما زال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته الذاتية للتعلم.
٢. يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم.
٣. يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليمه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.
٤. إعداد الأبناء للمستقبل القادم بكل متغيراته وتعويدهم على مواكبة كل جديد.
٥. تدريب الطلاب على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
٦. إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم الحالية وطرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المؤسسة التعليمية مدى الحياة.

أهداف التعلم الذاتي:

أهداف التعلم الذاتي يختلف الهدف من عملية التعلم الذاتي باختلاف غاية المتعلم أو الهدف المراد تحقيقه، ويُذكر منها ما يأتي:

١. اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لمواصلة عملية التعلم بشكل ذاتي.
٢. وقوع عملية التعليم على عاتق الفرد، وذلك بتعليم نفسه بنفسه. المساهمة ببناء مجتمع ببناء وهادف، وجعل عملية التعلم محورا أساسياً وثابتاً بالمجتمع.
٣. تحقيق عملية تعلم مستمرة مدى الحياة. الحصول على المهارات، والمعرفة، والمهارة بطريقة سلسلة وسهلة على المتعلم، بالإضافة لتكلفتها المنخفضة، وقدرته على اختيار المساق الملائم له دون التقييد بالزمان والمكان.

[١] أهداف مرتبطة بالتخطيط للتعلم الذاتي:

تتمثل الوظيفة الرئيسية للتربية في زيادة مقدرة الأفراد على التعلم وذلك من خلال تبنى المفاهيم المناسبة في هذا المجال وأن التعلم الذاتي يمثل أحد تلك المفاهيم وفيه يتولى الأفراد المسؤولية الأولى عن التخطيط لتعلمهم. وفي هذا الإطار يلزمهم أن يتعلموا كيف يصيغوا أهدافهم بشكل علمي ويتبنوا استراتيجياتهم ويتخذوا قراراتهم حول ما يتعلموه وكيفية تعلمه ويتعاملوا في الوقت نفسه مع نتائج قراراتهم.

[٢] أهداف مرتبطة باستخدام مصادر المعلومات وتوظيفها:

يرى كارل روميزان الرجل المتعلم فقط هو الذي تعلم كيف يتعلم وكيف يتكيف ويتغير وهو الذي يدرك أنه له معرفة مضمونة، إنها فقط عملية البحث عن المعرفة تعطى أساسا للاطمئنان وذلك يستلزم بالضرورة توافر القدرة على تحليل المشاكل بالشكل الذي يسهل معه تناولها مع اكتساب المهارات التحليلية وزيادة القدرة على التعامل مع المعلومات الجديدة جمعا وتنظيما والخروج باستنتاجات منطقية ترتبط ارتباطا جيدا بالمقدمات المطروحة، إن ذلك يفسح المجال أمام المتعلمين لتطبيق ما تعلموه من المدرسة في حياتهم خارجها الأمر الذي يسهم في إزالة الحواجز بين المدرسة والحياة خارجها.

[٣] أهداف مرتبطة بالتقييم الذاتي:

يحتاج المتعلم بصفة عامة وفي إطار التعلم الذاتي بصفة خاصة إلى زيادة قدرته على تقويم نفسه بنفسه وذلك يستلزم بالضرورة زيادة قدرته على تقدير مستوى معارفه ومستوى مهارته ومن ثم إدراك حدود

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

قدراته وإمكانياته فضلا عن إدراك حدود قدرات الآخرين وإمكانياتهم، حيث أن هذا الأسلوب من التقييم يساعد المتعلم على إدراك مواطن الضعف فيعمل على علاجها ذاتيا أو بمساعدة معلمه، ومن ثم يصبح تقدمه مرتبطا باستعداداته هو وليس باستعدادات الجماعة التي ينتمى إليها وبذلك يتجنب المتعلم الشعور بالنقص والخوف من الفشل.

[٤] أهداف متعلقة باتجاهات المتعلمين:

من الضروري اكتساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو التعلم بصفة عامة ونحو مهنته بصفة خاصة، وإذا كانت المقررات التربوية من شأنها تعديل اتجاهات المتعلمين نحو مهنتهم، فإن استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تدريس تلك المقررات وأن التعلم الذاتي يسهم أيضا في تنمية الإحساس بالكفاءة الشخصية والإنجاز والثقة بالنفس فضلا عن تأكيد الذات والإحساس بالرضا والسرور، إضافة إلى تحقيق مستوى من الحماس واستغراق الذات في الأنشطة التي تقوم بها^(١٤).

[٥] مبررات التعلم الذاتي:

ظهر أسلوب التعلم الذاتي ليوكب جميع الأحداث والتطورات بكل المقاييس، ومن هنا يستوجب ذكر حاجة الفرد للتعلم الذاتي، وهي كما يأتي^(١٥):

١. مواكبة جميع التغييرات والمُجريات بسبب ما يشهده العالم من انفجار معرفي في كافة المجالات، مما يساهم في بناء مجتمع قائم على العلم والمعرفة.
٢. الابتعاد عن جميع الأساليب والأنظمة التعليمية التربوية المُعتادة والروتينية.
٣. توفير المهارات لتلبية حاجات سوق العمل التنافسي.
٤. تطوير مهارات متعلقة بالعمل والدراسة وغيرها. المُساهمة بحل المُشكلات الشخصية والمهنية التي قد تواجه الفرد بصورة فردية.
٥. حاجة المتعلم لمعرفة العديد من المهارات والخبرات والمعلومات السليمة^(١٦).

^(١٤) د/ طارق عبد الرؤف عامر، د/ إيهاب عيسى المصري، (٢٠١٣)، ص ٢٦.

^(١٥) د/ طارق عبد الرؤف عامر، د/ إيهاب عيسى المصري، (٢٠١٣)، ص ٤٤-٤٦.

^(١٦) جامعة الملك سعود، وقت الدخول ٢٦/٧/٢٠٢٠.

[٦] أسباب التعلم الذاتي:

إن التعلم الذاتي محور أساسي في التوجيه الذاتي للشخصية، ولاشك أن من الضروري تعرف الذات وتحقيقها وتنميتها عن طريق الاكتشاف والدراسة والمعرفة والفهم وتنمية الدافعية وإشباع الحاجات وتنمية القدرات وتنمية مفهوم الذات الأكاديمية وفي هذا تأكيد الذات وتشير الدراسات التربوية إلى أن المستقبل هو للتعلم الذاتي.

مراحل وشروط التعلم الذاتي:

من المعلوم أن التعلم هو اكتساب السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، وأن التعلم هو ما يحدث للمتعلم حين يتعلم، وهو عملية معقدة، ومجالاته متعددة ومستوياته متفاوتة، ومعروف أن التعلم له قوانين يجب أن تراعى منها:

١. قانون الاستعداد للتعلم ويرتبط بالدافعية.
٢. قانون المران والتدريب والتكرار.
٣. قانون الأثر الطيب الذي يسبب السرور والرضا والإشباع والشعور بالنجاح ويعززه الإثابة.
٤. قانون الحداثة حيث الأحداث أفضل وأسبق في الاستدعاء.
٥. قانون الشدة أو التركيز.
٦. قانون الأولوية حيث يجب التعلم الصحيح من أول مرة.

سمات التعلم الذاتي وخصائصه:

يشير صلاح العربي (١٩٨٤) في دراسة بعنوان (التعلم الذاتي وتكنولوجيا التعليم في مجال اللغات الأجنبية) إلى أن للتعلم الذاتي مجموعة من السمات الرئيسية يتميز بها وهي:

١. يعتبر التعلم الذاتي حاجات المتعلم ورغباته وقدراته واهتماماته أساسا يتقرر في ضوءه طبيعة المنهج الدراسي والأنشطة المنوط به تحت لوائه.

٢. هناك سكات ثلاثية لذاتية التعلم هي:

- أ- أن يتولى المتعلم تحديد الأهداف المنهجية التي يسعى إلى تحقيقها.
- ب- أن تصمم الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف بحيث تتناغم مع حاجة المتعلم وقدراته ورغباته.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

ج- أن تعتمد سرعة عرض المعلومات المراد تعلمها والمهارات المرجو إتقانها على قدرات المتعلم ورغباته وأهدافه.

يعمل التعلم الذاتي على التوافق بين المفاهيم والمهارات المراد تعلمها وبين حاجة الدارس لمثل هذه المفاهيم والمهارات بحيث تخضع لقدرات الدارس وتغير وفق رغباته، وقد يقوم المتعلم بممارسة ذلك وحده أو ضمن مجموعة من الدارسين.

مميزات التعلم الذاتي:

يتضح أن للتعلم الذاتي عدة مزايا من أهمها:

١. يطور عملية التعلم بحيث يصل المتعلم إلى أقصى نمو يؤهل له الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من المتعلمين، بمساعدة المتعلم على التحصيل إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق معرفة حاجاته التعليمية الفردية.
٢. يطور أهداف عملية التعلم ويحدد أهداف واقعية لكل متعلم تتناسب مع حاجاته وقدراته.
٣. يوفر خصوصية أخلاقية لعملية التعلم بحيث يلتقى التوجيه والرعاية والإرشاد في جو من الثقة والأمن بعيدا عن التشهير والحرج.
٤. يوفر دافعية قوية للمتعلمين من خلال توفير التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والأهداف.
٥. يعطى الفرصة للمعلم لمتابعة كل متعلم مما يمكن من الحصول على فهم أفضل للمتعلم من خلال إطلاعه على واقعه وحاجاته وقدراته وسرعة تعلمه.
٦. يعود المعلم على الاعتماد على النفس فتقوى بذلك شخصيته ويتولد لديه الميل إلى الابتكار.
٧. يعود المتعلم على مواجهة المشكلات والعمل على حلا مما يكون له الأثر الإيجابي على نمو المتعلم.
٨. يوثق الصلة بين المعلمين والمتعلمين.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

نتائج الدراسة التحليلية :

سعت الدراسة التحليلية إلى التعرف على أساليب عمل مواقع التعلم الذاتي، ونوعية برامج التعلم الذاتي المقدمة، وحجم الاستفادة الممكنة من تلك المواقع، وتم تحليل تلك المواقع من خلال تصميم استمارة تحليل مضمون وباستخدام أسلوب تحليل المضمون الكمي وتحليل المضمون الكيفي، بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية.

أولاً- خصائص مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية :

جدول (٣)
خصائص مواقع الدراسة التحليلية

خصائص المواقع	ك	%
سنة الإطلاق	١	١٠
	٢	٢٠
	٢	٢٠
	٢	٢٠
	٢	٢٠
	١	١٠
	١	١٠
نوع الملكية	٨	٨٠
	٢	٢٠
	٥	٥٠
لغة الموقع	٥	٥٠
	٥	٥٠
المقر الرئيسي	٥	٥٠
	٢	٢٠
	١	١٠
	١	١٠
	١	١٠
ن = ١٠ مواقع		

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلي التالي :

١- سنوات إطلاق مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية

جاءت أعوام ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣ في المقدمة حيث بلغت نسبة كل منها (٢٠ %) من إجمالي مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية بواقع موقعين لكل عام، وجاءت أعوام ٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠١٧، ٢٠١٨ في المرتبة الثانية حيث تم إطلاق موقع واحد من المواقع عينة الدراسة التحليلية في كل عام، وذلك بنسبة بلغت (١٠ %) لكل منها، ويُلاحظ أن جميع هذه المنصات قد تم إطلاقها في العقد الأخير ؛ حيث أن هذا النمط من التعلم حديث نسبياً، فإذا كانت هذه المنصات العشر التي وقع اختيار الباحثة عليهم لما يتمتعوا به من شهرة واسعة، وارتفاع نسبة المتابعين قد تم إطلاقها في العشر سنوات الأخيرة فإنه يمكن التنبؤ بإطلاق العشرات من هذه النوعية من المنصات في المستقبل القريب ؛ خاصة في ظل انتشار الأمراض الفيروسية كفيروس (كوفيد-١٩)، والذي أدى إلى توقف الحياة في المدارس والجامعات على مستوى العالم، والذي أدى بدوره إلى اتجاه المسؤولين عن التعليم في مختلف دول العالم نحو الاعتماد على أنظمة التعليم عن بعد، مما يمنح منصات التعلم الذاتي أهمية متزايدة .

٢- نوع الملكية

جاءت ملكية الأفراد لمواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية في المقدمة وذلك بنسبة بلغت (٨٠ %)، وجاءت ملكية المؤسسات في المرتبة الثانية وذلك بنسبة بلغت (٢٠ %)، وربما يعود ذلك إلى عدم قدرة الأفراد الراغبين في تقديم الخدمات التعليمية والاستثمار فيها على تأسيس وإنشاء مؤسسات تعليمية على أرض الواقع، وذلك على عكس المؤسسات التي لديها القدرة على ذلك وهو ما يتضح ويظهر جلياً في إنشاء العديد من الجامعات الخاصة في الآونة الأخيرة .

٣- لغة الموقع

جاءت لغة المواقع مناصفة بين العربية والانجليزية، حيث بلغت نسبة كل منهما (٥٠%)، وهي ليست مصادفة حيث أن الباحثة تعمدت في اختيار عينة الدراسة التحليلية أن تكون مناصفة بين المنصات الناطقة باللغة الإنجليزية والمنصات الناطقة باللغة العربية ؛ حتى تكون هناك فرصة عادلة لتمثيل المنصات العربية في العينة.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

٤- المقرر الرئيسي

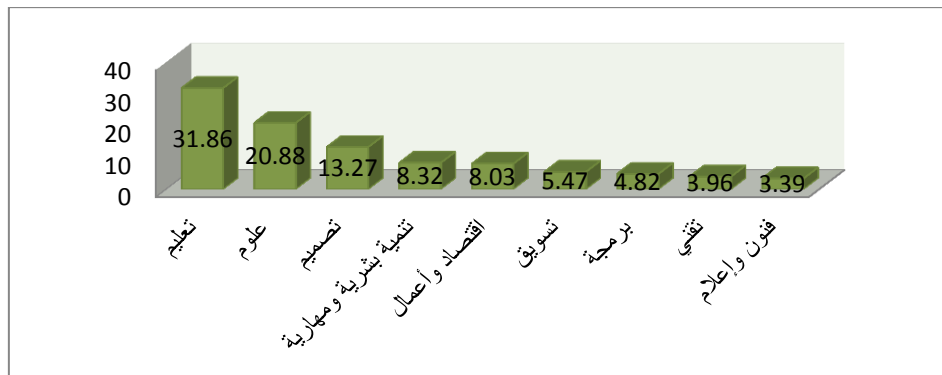
- جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة الدول التي يوجد بها منصات للتعلم الذاتي وذلك بنسبة بلغت (٥٠ %)، حيث يوجد بها وحدها خمس من منصات التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية .
 - جاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية من حيث وجود منصات التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية، وذلك بنسبة بلغت (٢٠ %)، حيث يوجد بها منصتان من منصات التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية .
 - جاءت المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة، والأردن في المرتبة الرابعة، ومصر في المرتبة الأخيرة من حيث وجود منصات التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية، وذلك بنسبة بلغت (١٠ %) لكل منها، حيث يوجد بكل منها منصة واحدة من منصات التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية، وتم الاعتماد في الترتيب على أساس أسبقية التأسيس والإطلاق .
- ويعد هذا التمثيل منطقياً إلى حد كبير ؛ حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية من أولى دول العالم إنتاجاً للتكنولوجيا، إضافة إلى ما تمتلكه من خبرات وقدرات مادية، وريادة في تطوير أنظمة التعلم في العالم .

ثانيا نتائج الدراسة:

أ- التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل)

١- ما المضامين التي تحتل المراكز الأولى من بين ما تقدمه مواقع التعلم الذاتي؟

يجيب عنه الشكل التالي :



شكل يوضح مضمون مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

تشير بيانات الشكل إلى التالي :

- جاء مضمون التعليم في مقدمة المضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة (٣١.٨٦ %)، حيث تكرر ظهوره في (٨٨٠٨٢) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udacity) قدم وحده (٦٣٨٨٩) دورة تعليمية، ويأتي من بعده موقع (Udeme) الذي قدم (٢١١٥٤) دورة، ثم موقع (Lynda) الذي قدم (٩٤٥) دورة، ثم موقع (Edx) الذي قدم (٩١٦) دورة، ثم موقع (Coursera) الذي قدم (٦٩٢) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (٢٣٦) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب) الذي قدم (١١٧) دورة، ثم موقع (تيرا كورسيز) الذي قدم (٩٩) دورة، ثم موقع (إدراك) الذي قدم (٢٧) دورة، ثم موقع (أكاديمية زاد) الذي قدم (٧) دورات، ويلاحظ أن المواقع العربية اعتمدت بشكل أساسي في دوراتها التعليمية على تعليم اللغات المتعددة مثل : الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية، الإسبانية، الروسية، الصينية، اليابانية، الألمانية، التركية.... وغيرها، ويستثنى من ذلك موقع أكاديمية زاد المتخصص في تقديم مناهج متكاملة في العلوم الشرعية مثل : الحديث، الفقه، التفسير، العقيدة، التربية الإسلامية، السيرة النبوية، واللغة العربية، أما المواقع الأجنبية فبجانب تقديم دورات تعليم اللغات اهتمت بتقديم دورات للتعليم الجامعي والتعليم المستمر في مختلف المواد التعليمية .

- جاء مضمون العلوم في المرتبة الثانية بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (٢٠.٨٨ %)، حيث تكرر ظهوره في (٥٧٧٢٢) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udacity) قدم وحده (٣٦٤٦٢) دورة في العلوم، ويأتي من بعده موقع (Udeme) الذي قدم (١٩٢١٦) دورة، ثم موقع (Coursera) الذي قدم (٨٠٤) دورة، ثم موقع (Lynda) الذي قدم (٧٣٤) دورة، ثم موقع (Edx) الذي قدم (٣٢٤) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب) الذي قدم (١٠٥) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (٥٣) دورة، ثم موقع (إدراك) الذي قدم (٢٤) دورة، وتتوعدت الدورات بين علوم الكيمياء والفيزياء والأحياء والعلوم الصحية (صحة نفسية) إضافة إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم البيانات والعلوم الهندسية، ويلاحظ من الأرقام التفصيلية أن المواقع الأجنبية كانت هي الأكثر اهتماماً بتقديم مضمون العلوم من المواقع العربية .

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

- جاء مضمون التصميم في المرتبة الثالثة بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (١٣.٢٧ %)، حيث تكرر ظهوره في (٣٦٦٩٧) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udeme) قدم وحده

(١٨٩١٤) دورة تصميم، ويأتي من بعده موقع (Udacity) الذي قدم (١٦١٨٦) دورة، ثم موقع (Lynda) الذي قدم (٧١٣) دورة، ثم موقع (Coursera) الذي قدم (٣٨٤) دورة، ثم موقع (Edx) الذي قدم (٢٢٩) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب) الذي قدم (١٤٥) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (٨٣) دورة، ثم موقع (تيرا كورسيز) الذي قدم (٣٦) دورة، ثم موقع (إدراك) الذي قدم (٧) دورات، وتتوعد الدورات بين تصميم الجرافيك، والتصميمات الهندسية، وتصميم المواقع الإلكترونية، والتصميم الميكانيكي، وتصميم الإنفوجرافيك، والتصميمات الكهربائية، وتصميمات الألعاب والشعارات.

- جاء مضمون التنمية البشرية وتنمية المهارات في المرتبة الرابعة بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (٨.٣٢ %)، حيث تكرر ظهوره في (٢٢٩٩٥) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udeme) قدم وحده (٢٢٠٠٨) دورة تنمية بشرية ومهارية، ويأتي من بعده موقع (Edx) الذي قدم (٣٨٥) دورة، ثم موقع (Udacity) الذي قدم (٢٤١) دورة، ثم موقع (Coursera) الذي قدم (١٣٧) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (١١٩) دورة، ثم موقع (تيرا كورسيز) الذي قدم (٤٨) دورة، ثم موقع (إدراك) الذي قدم (٢٩) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب) الذي قدم (٢٨) دورة، وتتوعد الدورات بين دورات فهم وتنمية الذات، وتفسير سلوك الآخرين والطرق السليمة للتواصل معهم، وتنمية المهارات الشخصية والتحفيز والتغلب على الصعوبات وتخطي مراحل الفشل، والإصرار على تحقيق الطموح، إضافة إلى تنمية المهارات الموجودة بالفعل لدى البعض وذلك بتقديم دورات متقدمة في مختلف المجالات .

- جاء مضمون الاقتصاد والأعمال في المرتبة الخامسة بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (٨.٠٣ %)، حيث تكرر ظهوره في (٢٢٢١٦) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udacity) قدم وحده (١٤١٩٢) دورة اقتصاد وأعمال، ويأتي من بعده موقع (Udeme) الذي قدم (٥٦٤٣) دورة، ثم موقع (Lynda) الذي قدم (١٢١٦) دورة، ثم

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

موقع (Coursera) الذي قدم (٨٢٣) دورة، ثم موقع (Edx) الذي قدم (١٤٦) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب) الذي قدم (١١٨) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (٣١) دورة، ثم موقع (تيرا كورسيز) الذي قدم (٢٦) دورة، ثم موقع (إدراك) الذي قدم (٢١) دورة، وتنوعت الدورات بين دورات إدارة الأعمال التجارية، وإدارة المؤسسات التعليمية، وإدارة الوقت، والقيادة والإدارة، والتمويل، ريادة الأعمال، واستراتيجيات الأعمال التجارية، ومهارات كشف تزيف الأوراق النقدية، وإعداد كراسات الشروط والمواصفات، والعملات الرقمية مثل البتكوين.

- جاء مضمون التسويق في المرتبة السادسة بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (٥.٤٧%)، حيث تكرر ظهوره في (١٥١١٧) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udeme) قدم وحده (١٤٣٦٣) دورة تسويق، ويأتي من بعده موقع (Coursera) الذي قدم (٣١٨) دورة، ثم موقع (Edx) الذي قدم (١٤٧) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب) الذي قدم (١٢٢) دورة، ثم موقع (Udacity) الذي قدم (٨٦) دورة، ثم موقع (تيرا كورسيز) الذي قدم (٨١) دورة، وتنوعت الدورات بين دورات التسويق الإلكتروني، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق، وال (SEO)، ومهارات البيع، والتسويق الإعلامي.

- جاء مضمون البرمجة في المرتبة السابعة بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (٤.٨٢%)، حيث تكرر ظهوره في (١٣٣٢٢) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udeme) قدم وحده (١١٣٢٤) دورة برمجة، ويأتي من بعده موقع (Coursera) الذي قدم (٧٢٦) دورة، ثم موقع (Lynda) الذي قدم (٧٢٣) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب) الذي قدم (٢٩٨) دورة، ثم موقع (Edx) الذي قدم (١٧٣) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (٤٦) دورة، ثم موقع (تيرا كورسيز) الذي قدم (٣٢) دورة، وتنوعت الدورات بين دورات تعليم لغات البرمجة مثل JAVA و HTML وغيرها، وقواعد البيانات، وبرمجة تطبيقات الأندرويد والألعاب .

- جاء المضمون التقني في المرتبة الثامنة بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (٣.٩٦%)، حيث تكرر ظهوره في (١٠٩٤٦) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udeme) قدم وحده (٩٦٣٥) دورة تقنية، ويأتي من بعده موقع (Lynda) الذي قدم (٦٢٤) دورة، ثم موقع (Edx) الذي قدم (٢٦٤) دورة، ثم موقع (أكاديمية حسوب)

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

الذي قدم (١٧٣) دورة، ثم موقع (Coursera) الذي قدم (١٤٥) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (٥٤) دورة، ثم موقع (تيرا كورسيز) الذي قدم (٢٦) دورة، وتتوعد الدورات بين دورات إنشاء تطبيقات الأندرويد، وتهيئة محركات البحث، وهندسة البرمجيات، وشبكات الحاسب الآلي، وأنظمة التشغيل.... وغيرها .

- جاء مضمون الفنون والإعلام في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة بلغت (٣.٣٩ %)، حيث تكرر ظهوره في (٩٣٧٤) دورة تعلم ذاتي، وتشير البيانات التفصيلية إلى أن موقع (Udeme) قدم وحده (٨٢٧١) دورة فنون وإعلام، ويأتي من بعده موقع (Lynda) الذي قدم (٧١٨) دورة، ثم موقع (Coursera) الذي قدم (٣٣٨) دورة، ثم موقع (رواق) الذي قدم (٤١) دورة، ثم موقع (إدراك) الذي قدم (٦) دورات، وتتوعد الدورات بين دورات المحتوى الرقمي، وأمن المعلومات، وإدارة مواقع التواصل، والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي، والمونتاج، والرسم بكافة أنواعه، والهندسة الصوتية، والموسيقى والغناء، والكتابة الإبداعية .

وبناء على ما سبق يُلاحظ أن المواقع الأجنبية غالباً ما تأتي في المقدمة، وربما يعود ذلك للكُم الهائل من الدورات الموجودة على تلك المواقع حيث أن موقعي (Udeme) و (Udacity) وحدهم يوجد على كل منهما أكثر من مئة وثلاثون ألف دورة تعلم ذاتي.

مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

١- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن مضمون التعليم جاء في مقدمة المضامين التي تناولتها مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية، واتفقت في ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية التي اوضحت أن "تشبع رغبتني في التعلم" جاءت الأعلى بين متوسطات استجابات عينة الدراسة الميدانية بالنسبة للإشباع المتحققة من استخدام مواقع التعلم الذاتي.

٢- بينت نتائج الدراسة التحليلية أن الدورات المدفوعة التكاليف على مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة الميدانية جاءت في المقدمة وذلك بنسبة بلغت (٩٩.٠٢ %)، وهو ما يفسر ترتيب استفادة عينة الدراسة الميدانية من الدورات المجانية غير المكلفة الذي جاء في المرتبة الثالثة بالنسبة لاستفادة عينة الدراسة الميدانية من ممارسي العلاقات العامة من استخدام مواقع التعلم الذاتي .

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

٣- أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن الدورات التأسيسية على مواقع التعلم الذاتي عينة الدراسة التحليلية جاءت في المقدمة، وسبقت بذلك دورات تنمية المهارات، وبذلك لم تأتي ملبية لحاجة عينة الدراسة الميدانية التي أوضحت نتائجها أن الحاجة إلى تنمية مهاراتي جاءت في مقدمة أسباب استخدام عينة الدراسة الميدانية من ممارسي العلاقات العامة لمواقع التعلم الذاتي، ويفسر ذلك أن إجراء استطلاعات دورية للتعرف على احتياجات رواد الموقع وتوفيرها جاء في مقدمة سبل التطوير التي تحتاجها مواقع التعلم الذاتي لتكون أكثر فعالية من وجهة نظر عينة الدراسة الميدانية .

٤- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية التنوع في أسلوب معالجة البرامج للمادة التعليمية ما بين تقديم معلومات عامة، وتقدير منهج متكامل، والاعتماد على الوسائط المتعددة في شرح المحتوى، وكذلك الاعتماد على أكثر من أسلوب في بعض الدورات والتي جاءت في المرتبة الأولى بين أساليب معالجة البرامج المقدمة، وهو ما يجعلها تتناسب مع الفروق الفردية وتفضيلات الأفراد في استقبال المادة العلمية .

٥- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن السمات الأساسية المميزة لعينة الدراسة الميدانية من ممارسي العلاقات العامة أن النسبة الأكبر منهم ينتموا إلى مؤسسات خاصة وهو ما قد يشير إلى اهتمام المؤسسات الخاصة بالعلاقات العامة أكثر من اهتمام المؤسسات الخاصة، كما أن المؤهلات العلمية للنسبة الأكبر منهم قريبة إلى حد ما من عمل العلاقات العامة وليست وثيقة الصلة وربما يفسر ذلك أن النسبة الأكبر من العينة يعملون في مؤسسات خاصة والتي ربما يكون لها معايير أخرى أكثر أهمية من مدى ارتباط المؤهل العلمي بطبيعة عمل ممارس العلاقات العامة، كما أن النسبة الأكبر منهم من ذوي سنوات الخبرة القليلة ويشغلون وظيفة موظف علاقات عامة وبالتالي هم الأكثر احتياجاً لمواقع التعلم الذاتي لتنمية مهاراتهم .

٦- أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن موقع Coursera جاء في مقدمة المواقع المضلة لدى عينة الدراسة، وربما يعود ذلك إلى الشهرة الواسعة التي يمتلكها الموقع بين مواقع التعلم الذاتي، وهو ما يبرر أن نسبة (٥٨%) من عينة الدراسة الميدانية ذكروا أن مواقع التعلم الذاتي تحتاج إلى تطوير أساليبها الدعائية .

٧- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن اتجاهات العينة نحو مواقع التعلم الذاتي أنها مفيدة جداً وتساهم في تطوير مهنة العلاقات العامة، وهو ما يمكن الاستفادة منه والبناء عليه من قبل المؤسسات المختلفة خاصة تلك التي تحقق معدلات أرباح عالية في تدشين مواقع اليكترونية تضع عليها مجموعة من

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

الدورات التخصصية في مجال عملها تساهم بها في رفع كفاءة وتنمية مهارات موظفيها والعاملين في نفس المجال، حتى وإن اعتبرت ذلك جزء من مسؤوليتها الاجتماعية .

٨- تبين من اختبار فرض الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو مواقع الانترنت كوسيلة للتعليم الذاتي ومعدلات التعرض لهذه المواقع، وهو ما يثبت فعالية مقترح تدشين المؤسسات لمواقع تعلم ذاتي الذي ذكرناه في النقطة السابقة .

المراجع

١. حاتم على الصالحي، (٢٠١٨)، العلاقات العامة والاتصال التفاعلي عبر المواقع الالكترونية والتفاعلية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
٢. فؤادة عبد المنعم البكري، (٢٠١٨)، العلاقات العامة الالكترونية، ط١، القاهرة، عالم الكتب
٣. خيرت عياد، (٢٠٠٦)، اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام الانترنت كوسيلة اتصال: دراسة على المؤسسات الانتاجية والخدمية بمملكة البحرين، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الأول، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام).
٤. إيمان شكري عبد المجيد، (٢٠١٣)، دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الانترنت في دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات: دراسة تحليلية ميدانية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).
٥. ولاء يحي مصطفى، (٢٠٠٩)، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الممارسة المهنية للعلاقات العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام).
٦. خيرت عياد وأحمد فاروق، (٢٠١٥)، العلاقات العامة والاتصال المؤسسي عبر الانترنت، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).
٧. شريف الأتري (٢٠١٩م)، التعلم بالتخيل. استراتيجيات التعليم الالكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٨. وليد سالم الحلفاوي. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربي.
٩. محمد عطية خميس (٢٠١٤). مفهوم بيئات التعلم الافتراضية، تكنولوجيا التعليم، مصر ٢٤(٤)، ١-٤.

العلاقات العامة الإلكترونية وعلاقتها بالتعلم الذاتي وتنمية المهارات

١٠. محمود الرنتيسي، عقل، مجدي (٢٠١١م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، غزة، فلسطين
١١. حسن زيتون (٢٠٠٥م)، رؤية جديدة في التعلم- التعليم الإلكتروني- المفهوم، الدار الصوتية للتربية، الرياض.
١٢. خالد يوسف وبسام مقابلة القضاء، (٢٠١٣)، "تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة"، رسالة ماجستير منشورة، مجلة المنارة.
١٣. ياسمين ناصر أبو العون، التعلم الإلكتروني: ضروريته وحتميته، تاريخ النشر: ٢٠٢٠/٠٤/١١، تاريخ الدخول: ٢٨ يوليه ٢٠٢٠، الساعة ٩:٥٣ صباحاً.
١٤. المهندس أمجد قاسم، أهمية التعلم الإلكتروني وخصائصه واهدافه ومميزاته وسلبياته، كتب في: نوفمبر ١٥، ٢٠١٤، تم الدخول في تاريخ: ٢٨/٧/٢٠٢٠، الساعة ١٠:١٤ صباحاً.

المراجع الأجنبية:

1. Naude, A.M ,(2001) ,Interactive Public Relations: The World Wide Web and South African NGOs,
2. Doctoral dissertation ،the Potchefstroomse Universitiet Vir Christelike Hoer Onderwys.
3. Esrock ،S. L& Leichty, G. P (2000) ،Organization Of Corporate Web Pages: Publics and Functions ،Public Relations Review, Vol. 26, No. 3.
4. Kelleher ،T. (2009), Conversational Voice ،Communicated Commitment ،and Public Relations Outcomes in Interactive Online Communication, Journal of Communication, Vol. 59.
5. Horton W.9 (2006). E-learning by design, san Francisco: john wiley & sons, inc.
6. Comerchero, m (2005): e-learninig concepts and techniques: what is e-learning, institute for interactive technologies, bloomsbrug university of pennsylvania, usa.
7. Alabbad, A. (2016). 'The Use of Computerized Educational Instruction in Iraqi Secondary Schools from Teachers' Viewpoints' The Arab Journal of Sciences & Research, Vol.2- Issue (6): 1 September 2016;

8. Titthasiri, W. (2013). A comparison of E-Learning and Traditional learning: Experimental Approach; Proceedings are available @ IISRC – International Journal of Information Technology & Computer Science (IJITCS) (<http://www.ijitcs.com>. Volume: 12 Issue: 3.
9. Somekh, B. (2007). Pedagogy and learning with ICT. London: Routledge.